

مبادرة الأعوام الثقافية تطلق كتاباً جديداً للأطفال في مهرجان قطر الدولي للأغذية، احتفاءً ببرامج إرث العام الثقافي قطر-أمريكا والتراث الطبيعي لدولة قطر

"أعجوبة الصحراء" جري تطويره بالشراكة مع دار جامعة حمد بن خليفة للنشر

8 يناير 2026 - الدوحة، قطر: تكشف مبادرة الأعوام الثقافية عن كتاب جديد للأطفال بعنوان "أعجوبة الصحراء" ضمن مهرجان قطر الدولي للأغذية، المقام من 14 إلى 24 يناير. أُنجز هذا الكتاب بالشراكة مع دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، ويأتي بوصفه أحد مشاريع إرث العام الثقافي قطر-أمريكا 2021 في مجال الإبداع، وذلك احتفاءً بالسرد الثقافي والتراث البيئي واكتشاف عالم النكهات.

ويأتي هذا الكتاب من تأليف الكاتبة الأمريكية أليسون تايلور ورسوم دامون غوثري، معروفاً للقراء الصغار بكتأة "الفقع"، أحد أثمن كنوز الصحراء في قطر، من خلال حكاية تجمع بين المغامرة وروح الصدقة.

توفر النسخة الإنجليزية للشراء في مطعم جونيورز ضمن مهرجان قطر الدولي للأغذية، وكذلك عبر تطبيق سنونو. كما تقام جلسات سرد حية يومياً طوال فترة المهرجان، على أن تقود الكاتبة الجلسات أيام السبت 17 يناير، والجمعة 23 يناير، والسبت 24 يناير على الساعة 05:00 مساءً.

وفي تصريح لها قبيل إصدار الكتاب، قالت أليسون تايلور: "يسعدني أن أشارك كتابي بوصفه أحد مشاريع إرث التعاون بين مبادرة الأعوام الثقافية في قطر وبلدي، الولايات المتحدة الأمريكية. وأمل أن تكون هذه الحكاية المرحة، بما تحمله من رسوم جميلة عن الكمة الصحراوية، مصدر إلهام يكتشف قراؤها وينقدرون الثراء الذي يميز التراث الطبيعي في قطر، بما في ذلك تجربة تذوق هذه الأكلة الشهية لمن يحالفه الحظ في العثور عليها!"

استلهمت المؤلفة فكرة الكتاب حين تذوقت "الفقع" لأول مرة، تلك الكمة الصحراوية النادرة. وهنا بدأ الأمر باكتشاف شخصي لمذاق مميز، ليتحول سريعاً إلى حكاية شعرية خيالية صاغتها لصغيرتها، وجسدها بصرياً الفنان دامون غوثري برسوم نابضة بالحياة.

صُمم الكتاب ليزوج بين البعد التعليمي والمعرفة الثقافية، متضمناً لمحات عن الحياة البرية بقلم عالمة البيئة سارة عبد المجيد، بالإضافة إلى وصفة مستوحاة من الفقع من إعداد داميان لورو، الشيف التنفيذي السابق في مطاعم آلان دوكاس بالدوحة.

يأتي هذا الكتاب امتداداً لإرث العام الثقافي قطر-أمريكا 2021، ليضيف فصلاً جديداً إلى سجل الإصدارات الأدبية المتنامية ضمن برنامج الأعوام الثقافية التي تحتفي بروح التبادل الثقافي بين قطر وشركائها حول العالم. وقد رافقت شراكة عام 2021 سلسلة من المعارض والعروض والبرامج التعليمية التي أبرزت قيم الإبداع والإبتكار والتعاون المشترك. ومن بين أهم محطاتها معرض "التنوع في الرؤى: التصوير الفوتوغرافي بين الفن والأزياء" في M7، ومعرض "جيف كونز: تائه في أمريكا"، إلى جانب عرض "صنع في قطر" الذي استضاف في واشنطن العاصمة. كما أسهمت مبادرات مثل "جداري آرت" والتعاون الموسيقي بين أوركسترا قطر الفلهارمونية وفرقة القوات الجوية المركزية الأمريكية في تعزيز العلاقات الإنسانية بين الشعوب.

وترسخ كل شراكة ضمن مبادرة الأعوام الثقافية جسواً بين قطر ودولة أخرى من خلال مشاريع تعاون تمتد عبر مجالات الفن والتعليم والتراث والتبادل المجتمعي.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة الميسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعزيز التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والإبتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمساعدة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرنامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024.

تابعونا عبر الانترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

منصة اكس: YearsofCulture@ | انستغرام: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي

آنيا كوتوفا

akotova@qm.org.qa